

الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى المهارة الأربع، هناك أشياء أساسية يجب تعلمها أيضا، وهي عناصر اللغة العربية. إتقان عناصر اللغة العربية وهذه المهارة الأربع ستشكل قدرة في اللغة العربية. عناصر اللغة والمهارة اللغوية الأربعة هي كما يلي:

عناصر اللغة العربية هي: علم الأصوات، والمفردات، والقواعد (التركيب). (١) علم الأصوات هو الجزء الرئيسي والأهم من اللغة. لن يتم الاتصال الشفوي عندما لا يتم التحدث بصوت وسماعه. (٢) معجم المفردات هو مطلب وشرط أساسي في تعلم لغة أجنبية. أي لغة أجنبية مطلوبة لمعرفة مفردات اللغة المراد تعلمها. يجب توجيه متعلمي اللغات الأجنبية لاكتساب إتقان جيد للمفردات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمتعلمي اللغة الأجنبية أيضا ترجمة المفردات ويمكنهم أيضا استخدامها بالأرقام (الجملة) بشكل صحيح، مما يعني ليس فقط حفظ المفردات دون معرفة كيفية استخدامها في التواصل شفويا وكتابيا. (٣) النحو على المستوى اللغوي يتناسب مع بناء الجملة. بناء الجملة في اللغة العربية يعني العلم الذي يناقش موضع الكلمات في الجملة. يعمل تعليم التراكيب كدعم لاكتساب المهارة اللغوية، وخاصة القراءة والكتابة. (Ulfah, 2022)

الطلاب الذين سيتعلمون اللغة العربية، سوف يتقنون اللغة العربية بسهولة إذا بدأ بممارسة المهارة في اللغة. في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارة يجب تحقيقها وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة،

ومهارة الكتابة. أما بالنسبة للطلاب، فسيجدون بالتأكيد صعوبة في امتلاك القدرة على التحدث باللغة العربية جيدا إذا تعلموها دون الانتباه إلى منهجية المهارة التي يجب إتقانها. (Hasmiati, 2022)

لفهم وإتقان المهارة الأربع المذكورة أعلاه، يجب على الطلاب إتقان مفردات كافية من خلال معرفة مفردات أنماط كل جملة بحيث يكون من السهل فهم محتوى وموضع الجملة نفسها. وبالتالي، للحصول على المهارة الأربع المذكورة أعلاه، فإن إتقان وفهم كل جملة هو رأس المال الرئيسي الذي يجب أن يمتلكه الطلاب. كما قال (1986) H.G.Tarigan في (Sabae & Hunaidu, 2019) : "من الواضح أن جودة لغة الشخص تعتمد على النوعية والكمية التي يمتلكها، وكلما زاد عدد المفردات لديه، زادت إمكانية قدرته اللغوية".

يقول (1987) Imam Bawani أيضا: "لذلك فإن الموقف الرئيسي والشيء الأكثر احتياجا إلى أكبر قدر من الاهتمام لتعلمه، ليس أقلها باللغة العربية أن الكلمة هي بالفعل الأكثر مناقشة". يدرك المؤلف جيدا أن مكانة المفردات لها دور مهم جدا في اللغة العربية، وخاصة في تحسين مهارة الكتابة العربية. ومع ذلك، في عملية تدريس المفردات، لا يمكن فصل اللغة العربية كلغة أجنبية للإندونيسيين عن العقبات.

وذكرت Djuwariyah Dahlan أن هناك مشكلات في اللغة العربية يعاني منها الطلاب بسبب الاختلاف بين اللغة العربية والإندونيسية. وتشمل هذه الاختلافات: (١) نظام الصوت (علم الأصوات). (٢) القواعد (٣) المفردات؛ (٤) الصياغة؛ (٥) الكتابة. (Sabae & Hunaidu, 2019)

يمكن للطلاب القيام بالمهارة اللغوية بشكل مناسب إذا كانوا يتقنون معرفة اللغة جيدا. يمكن اكتساب المهارة مع الكثير من الممارسة، والتعبير عن

الأفكار الواردة في وجهة نظر الشكل المكتوب. من خلال القدرة على التأليف، يجب أن يكون الطلاب قادرين على التعبير عن جميع أفكارهم أو أفكارهم في شكل نص أو كتابة أخرى.

الخطاب في شكل مكتوب يسمى النص. سيتم فهم النص بسهولة من قبل القراء إذا تم تقديمه بشكل صحيح وموضوعي. يقصد بالحقيقة والمنهجية المتعلقة بالذاكرة والأفكار، وسيتم الحصول على ذاكرة جيدة وأفكار إذا كان المؤلف قادرا على تطوير أفكاره الذهنية مرتبة جيدا. النص المعني هو نص وصفي. القدرة على كتابة النص الوصفي هي القدرة التي يجب أن يتمتع بها الطلاب، لأن أنشطة التأليف، وخاصة الوصفية، يكون الطلاب قادرين على توجيه أفكارهم وأفكارهم ومشاعرهم وملاحظاتهم وخيالهم إلى القراء باللغة المكتوبة.

الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد تأثير استخدام إتقان المفردات على مهارة كتابة النصوص الوصفية لدى الطلاب. من خلال التحليل الكمي، ستحاول هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة إتقان المفردات لدى الطلاب في الجانب الكتابي للنصوص الوصفية للطلاب. تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لهذه الدراسة في أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن توفر أساسا تجريبيا للمعلمين لإثراء نهج تعلم اللغة العربية من خلال استخدام وسائط التعلم ذات الصلة والمثيرة للاهتمام.

وبناء على نتائج الملاحظات التي لاحظها الباحثة، فإن المشكلات التي تحدث في سياق إتقان المفردات ومهارة الكتابة لدى الطلاب يتم تحديدها من خلال مشكلتين رئيسيتين. أولا، انخفاض القدرة على الكتابة بسبب نقص إتقان المفردات. المشكلة الثانية هي قلة تطبيق المفردات وضعف اهتمام

الطلاب بكتابة النصوص الوصفية العربية، مما يؤثر على مستوى تعقيد ودقة الأوصاف المنتجة. هذا هو نفس ما نقله الأستاذ سوناردي كمدرس لتعليم اللغة العربية في المدرسة، وقال إن ٨٠٪ من طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربوب ليسوا من خريجي المدرسة الداخلية، لكنهم خريجو في المدرسة المتوسطة الحكومية. لذلك، فإن إتقان المفردات للطلاب منخفض جدا ويؤثر على كفاءتهم اللغوية. يحدث هذا لأنه قد يكون هناك نقص في وسائل التعلم المثيرة للاهتمام التي تسبب قيودا في إتقان الطلاب للمفردات ومهارة الكتابة.

أهمية مهارة الكتابة في سياق التعليم وخاصة في تنمية مهارة التواصل والتفكير لدى الطلاب. على وجه الخصوص، يلعب إتقان المفردات دورا مهما في تشكيل قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم وخبراتهم في الكتابة. ومع ذلك، قد يواجه الطلاب في الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربوب تحديات في هذا الصدد، بسبب قيود مفرداتهم ونقص التدريب والتحفيز الكافيين في بيئة التعلم. يمكن أن يؤثر نقص إتقان المفردات على وضوح وعمق وثناء الأوصاف في النصوص الوصفية التي تنتجها، لذلك من الضروري أن نفهم بشكل أفضل كيف تؤثر هذه العوامل على قدرات الطلاب على الكتابة في هذا السياق الخاص بالمدرسة. لذلك تشعر الباحثة بالاهتمام بالبحث في كيفية "تأثير إتقان المفردات على مهارة كتابة النص الوصفي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، تحددت الباحثة، تحديد المشكلة على النحو التالي:

- ١) انخفاض مهارة الكتابة الناجم بسبب قلة إتقان المفردات.
- ٢) يؤدي فهم الطلاب المحدود للمفردات، خاصة في السياقات الوصفية، إلى صعوبات في نقل التفاصيل والفروق الدقيقة بدقة.
- ٣) قلة تطبيق المفردات واهتمام الطلاب بكتابة النصوص الوصفية العربية، مما يؤثر على مستوى تعقيد ودقة الأوصاف الناتجة.

٢. حدود البحث

تحصر هذه الدراسة نطاقها في تأثير إتقان المفردات على القدرة على كتابة النصوص الوصفية العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر. وستركز الدراسة على جوانب إتقان المفردات كمتغير مستقل، في حين تصبح القدرة على كتابة النصوص الوصفية هي المتغير التابع. يستمل حدود هذا البحث ما يلي:

أ. الحدود الموضوع

ركزت هذه الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر كمواضيع بحثية، مع الأخذ في الاعتبار أنهم في مستوى التعليم الثانوي العالي الذي يتطلب مهارة كتابة أعلى.

ب. الحدود المكاني

سيتم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

ج. الحدود الزماني

سيتم إجراء هذا البحث من مارس إلى مايو ٢٠٢٤.

٣. أسئلة البحث

بناء على ما نقله الباحثة في الوصف أعلاه، صياغة العديد من الأسئلة البحثية على النحو التالي:

١. إلى أي مدى إتقان المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون؟

٢. إلى أي مدى قدرة طلاب الصف الحادي عشر على كتابة النص الوصفي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون؟

٣. إلى أي مدى تأثير إتقان المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر على ترقية كتابة النص الوصفي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

أ. لمعرفة إتقان المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

ب. لمعرفة قدرة طلاب الصف الحادي عشر على كتابة النص الوصفي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

ج. لمعرفة تأثير إتقان المفردات لدى طلاب الصف الحادي عشر على كتابة النص الوصفي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

٢. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد مباشرة وغير مباشرة لتطوير عالم التعليم. هذه الفوائد هي كما يلي:

(١) الفوائد النظرية

من نتائج هذه الدراسة، من المتوقع أن توفر أساساً متيناً لتعزيز تعلم اللغة العربية من خلال التأكيد على إتقان المفردات كجانب أساسي في تطوير مهارة كتابة النصوص الوصفية لدى الطلاب.

(٢) الفوائد العملية

أ. للباحثة

اكتساب فهم أعمق للعلاقة بين إتقان المفردات العربية والقدرة على كتابة النصوص الوصفية، وتطوير مهارة البحث، مثل تصميم منهجيات البحث، وجمع وتحليل البيانات، وكتابة التقارير الباحثة.

ب. للطلاب

من المتوقع أن يتمكن الطلاب من التعبير عن الأفكار والثقة بالنفس بالإضافة إلى الرغبة القوية في التعلم وخلق ظروف تعليمية نشطة وإبداعية وقادرة على الحفاظ على المواقف وتحسين جودة التعلم وكذلك دافعية التعلم في كل مادة ، وخاصة المواد العربية.

ج. للمعلمين

يمكن استخدامه كمادة تقييم لمعلمي اللغة العربية لتحسين أساليب تدريس اللغة العربية، واكتساب فهم أفضل لأهمية

إتقان المفردات في تطوير القدرة على كتابة النصوص الوصفية
العربية.

د. للمدارس

يمكن أن يكون معيارا في محاولة لتحسين نجاح عملية تعليم
وتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١
شربون، ويساهم بمعرفة جديدة في مجال تعليم اللغة العربية التي
يستخدمها القراء كمرجع في تطوير المناهج والتعلم في المدرسة،
وخاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

